

تفسير القرطبي {سورة آل عمران }{3}{701} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة الوهاب ربنا انك
جامع الناس ليوم لا ريب فيه - [00:00:00](#)

ان الذين كفروا لن تغرنهم اموالهم ولا اولاد وقود فاخذذه فاخذهم الله بذنبهم والله شديد العقاب قل للذين كفروا ستغلبون
وتحشرون الى جهنم. وبئس المهن قد كان لكم اية في فئتين التقتا - [00:00:37](#)

تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة ترونها والله يؤيد بنصره من يشاء الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل
وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة - [00:01:47](#)

والالله الجسيمة والصلة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه الآيات
الطريقة التي ان سلكها الانسان نجا والطريقة التي ان سلكها الانسان هلك - [00:02:37](#)

اما يأتي بالادلة والبراهين والطرق الایاضح لهذين الطريقين باشكال من الاساليب متعددة وبطرق لا يعلمها الا الله وفي النهاية نحن
مسافرون عن هذه الارض ينبغي لكل واحد ان يستعد لهذا السفر - [00:03:04](#)

قبل ان يفوت الاولان يعني هذا القرآن يهيئنا للرحيل وهذا يتكرر الرحيل الرحيل فريق في الجنة وفريق في السعير هذا
الاسلوب يتخد اشكال كثيرة جدا الآيات الاية بالامس كانت عن المحكم والمتشابه - [00:03:25](#)

والمحكم والمتشابه الناس بالنسبة له نوعان نوع امن واستقام فنجاه كذب ولبس فهلك ثم لما انهى المقطع وبين وقلنا ان المتشابه هو
ما يتعلق بكيفية اتصف الله تعالى بصفاته او ما يتعلق بالمغيبات - [00:03:58](#)

وان غير ذلك من الاقوال عليه اعترافات سواء قلنا الامثال او كل الحروف المقطعة او قلنا المنسوخ فكل الاقوال عليها بعض
الاعتراضات لكن اذا قلنا ان المتشابه هو ما يتعلق بالمغيبات - [00:04:21](#)

ما يكون عليه اعتراض اذا قلنا ان المتشابه وما يتعلق بكيفية اتصف الله لا بالثبت الاستواء معلوم والكيف مجهول بل يداه
مبسوطنان ينفق جل علا كيف يشاء. لكن كيفية اليد من المتشابهين. الكيف - [00:04:42](#)

غير معقول الكيف مجهول لا يحيطون به علما لا تدركه الابصار هل تعلم له سمي؟ فلا تضربوا لله الانذال اذا هذا الذي يسلم في
المتشابه وبعدين قال ما يتأمل ويذكر الا اصحاب العقول - [00:05:03](#)

هم الذين يفهمون الاوامر ويعملون بها ويفهمون النواهي ويتجنبونها ومع ذلك ينجون ويكونون قدوة قدوة في الخير فاذا ماتوا
اصبحوا كالغائب قدیما على اهله المتقي اذا مات كالغائب قدم على اهله - [00:05:25](#)

والفاجر اذا مات كال مجرم اخذته السلطة المجرم اذا اخذته السلطة كيف يكون وضعه اذا ينبغي للانسان ان ينتبه هذا الكتاب ينبهنا
الرحيل فكل واحد يأخذ من نفسه نفسه. ويأتي بالادلة - [00:05:47](#)

ادلة براهين الالوهية وبراہین الربوبية وبراہین القدرة وبراہین العلم وبراہین الارادة ويأتي ببراہین جمال هذا الدين بالاحکام
وبالقصص وبالنعم التي انعم بها على خلقه براہین لا تنتهي اذا ربنا ربنا - [00:06:09](#)

هذا محفوظ النداء اذا حذف الغالب يقدر الياء لانها هي ام الباب. يا ربنا والياء ينادي بها للاحترام او البعد بعد المكان او البعد

المنزلي ولذلك يا هي التي من حروف النداء ينادي بها محدوفة - 00:06:35

اما غيرها فلا ينادي بها الا ايش وهيما واي لا بد ان تكون منطوقه لكن الياء لانها ام الباب ينادي بها وهي محدوفة يا ربنا الله اصله في اللغة هو السيد والمالك والمدبر - 00:07:02

ولا للخلق يا رب الخلق يا ربنا ولا تصلح للمفرد والجماعة والجر وللنصب وللرفع للرفع والنصب وجر الناء يا ربنا لا تزع قلوبنا. الزيف هو الميل والانحراف والقلوب لانها هي مكان لادراك - 00:07:30

ومكان التكليف وهي مكامن الخير ومكامن الشر القلب هو المكان الذي فيه ثقل الانسان مهما اختفى الانسان اذا نطق يكشف مهما حاول الانسان ان يخفي نفسه ويختفي افكاره كل ما تكلم - 00:08:00

يظهر ولذلك قالوا تكلم لاراك لانه قبل التكلم لا يراه يرى شبح لكن اذا تكلم عرفه العاقل هالعالم هل فاهم هل متعلم؟ هل تقي كل ابناء بالذى فيه ينضحوا ومهما تكون عند امرئ من خلية - 00:08:26

وان قالها او تخفي على الناس لذلك لا ينجي الا الصدق الانسان مهما حاول ان يلبس في النهاية سينكشف فبالبداية احسن للانسان ان يصدق وتكون حياته مبنية على ماذا على الصدق - 00:08:48

اما الواحد يحاول يلبس مهما كان ينكشف يوما ما لان الانسان اذا غضب سينكشف اذا فزع سينكشف انسان قبل الغضب قد يلبس لكن اذا غضب خلاص تنكشف حقيقة والى فزع خاف - 00:09:06

يتصنع فان خاف يظهر على حقيقته اذا لا تزع لا تحرف قلوبنا اماكن التي هي اماكن الخير واماكن الشر واماكن الثقل ولذلك الاولى في الجسد مضافة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدة فسد - 00:09:26

الا وهي القلب والغريب انهم يقولوا ان العقل هنا انهم يقولون العقل فاش بالدماغ والله قال ولكن تعنى القلوب التي في الصدور والله يقول انت علم وام الله ما قال ولكن تعنى العقول التي في الرؤوس - 00:09:50

وقال ام لهم قلوب ما قال ام لهم ادمغة يعقلون بها قال ام لهم قلوب يعقلون بها لذلك الاتصال القضية اتفاقية فظنهما الفلسفه لزوميه فقالوا العقل في الدماغ قالوا كل ما اختلف شيء في الدماغ اختلف العقل. وقد يختلف شيء ويمرض القلب ولا يزول العقل. اذا العقل في الدماغ هذى قضية اتفاقية - 00:10:12

ليست لزومية لانه قد يضرب الدماغ وتشتت اليدين. نقول اليدي هي الدماغ قد يضرب الدماغ فيمنع النطق. نقول اللسان هو الدماغ لكن سلامه الجسم مربوطة بسلامة الدماغ لكن العقل في الصدر - 00:10:39

الاولى في الجسد مضافة اذا صلحت صلح الجسد كله والا وهي العقل ولكن تعنى القلوب التي في الصدور. قوله التي في الصدور منبهة على انه ناس يقولون ان العقل ما هو في الصدر - 00:10:58

لماذا التأكيد والاتيان بالصلة لان القلب معروفة انه في الصدر. لكن التي في الصدور موميئه الى انه يأتوا ناس ويقول العقل ما هو في الصدر كما قال ثم استوى على عرش الرحمن - 00:11:15

واسأل به خبيرا. في ناس يقولوا ما هو استوى. استوى اسأل به خبرا لا تؤوه انت علموا ام الله ولذلك هذا من اعجاز القرآن يأتي باشياء عجيبة. اذا لا تزع لا تمل - 00:11:30

قلوبنا جمع قلب والقلب هو مكان التكليف والمناط. وكل تكليف بشرط العقل اذا فقد عقل الانسان لا يكلف رفع القلم عن ثلاث الصغير حتى يبلغ والنائب حتى يستيقظ المجنون حتى يفيق - 00:11:47

لان النائم لا يدرك والصغير ما عنده ادراك اذا مناط التكليف هو العقل ولكن العقل لا دخل له في التشريع ولكنه دخل في الفهم لانهم لو كان الدين بالرأي لكان اسفل الخف - 00:12:07

اولى بالمسح من ظاهره لكن يعني هو مناط للفهم للشريعة ولادراكها وللعمل بها وللاستنباط منها اما انه يكون الواجب على الانسان اولا النظر لا الواجب عليه الایمان ثم النظر اول واجب على المكلف شهادة ان لا اله الا الله - 00:12:24

لذلك الله قال وما كنا معذبين ما قال حتى نمنحها عقولا وقال رسا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة ما قال عقا

مهدأة لان لا يكون للناس على الله حجة بعد العقول - 00:12:46

رسلا مبشرين رسلا اذا لا تزر اي لا تمل وتحرف زاغ يزيغ اذا مال وزارة الابصار عيادا بالله اذا جاء يوم القيمة الانسان ما يقدر ينظر لشدة الهول الخوف. البصر لا يسكن لشدة هوله يوم القيمة - 00:13:08

بعد اذ هديتنا عيادا بالله الزيغ بعد الایمان هذا اشد واشد لانه اخطر شيء ان العبد يوفقه الله ويهديه ثم بعد ذلك ينحرف ولذلك ابن عباس لما قال في اية - 00:13:32

ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب وسألهم عمر فقالوا الله اعلم قال لا تقولوا لي الله اعلم. قولوا نعلم او لا نعلم. انا ابصر منكم بان الله يعلم - 00:13:52

فقال ابن عباس عندي فيها شيء قالوا لا تستقل نفسك يا فقال هو الرجل يعمل بالخير حتى اذا قارب الوفاء انقلب عمله الى الشر فقال عمر وهو كذلك. يعني انا افهم منها هذا - 00:14:06

يعني هو الانسان يعمل في الخير يعمل حتى اذا لم يبقى الا ينتهي واصبح في احوج ما يحتاج الى عمله لقرب اجله عند ذلك ينحرف وي العمل بالشر لذلك كان اغلب - 00:14:27

العلماء يخافون من السابقة اخو福 ما يخاف السابقة ما الذي كتب شقي او سعيد ما يعرف الانسان ما الذي كتب له في اللوح المحفوظ لذلك يسدد ويقارب ويكثر في الخير ويلتجئ الى الله لان الله كريم - 00:14:45

وقال نبينا صلي الله عليه وسلم اعملوا فكل ميسر لما خلق له اعملوا لذلك الانسان يكثر من الاعمال ومن التوبة ويكون رشيدا للاعمال لان بعض الاعمال يكون عناءها قليل - 00:15:05

واجرها كبير ركتعين لا يحدث فيها غفر له ما تقدم من ذنبه من قال سبحانه الله وبحمده مائة مرة غفر له ما تقدم من ذنبه اكثر من ذكر الله - 00:15:25

طرده الذكر الشيطان وهي القلب وكثرت حسناته وابتعد عنه يعني الجانب الغفلة كذلك في جوانب تكون مربحة وهي ليست فيها عناء ولذا من الترشيد ان المسلم ينظر في المسائل التي تأتي بارباح كثيرة من غير عناء. قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن - 00:15:45

ورد ان الزلزلة تعدل نصف القرآن اذا كان الوقت انت وقتك ضيق احيانا ما تقدر تسرد القرآن كله على الاقل اقرأ سورة الاخلاص ثلاث مرات اذا هذا نوع من الترشيد - 00:16:15

اذا اذا ما استطعت ان تصلي ولا ان تقرأ اسكت عن الغيبة عن الكلام لانك ترك للغيبة هذا صدقة على نفسك على الاقل لا تضيع ما ما كسبت بعد ان وفقتنا هديتنا الى هذا الدين والى هذا الحق - 00:16:30

وهب لنا من لدنك رحمة الوهب هو العطاء اي رحمة عظيمة منك لنا انت الله الوهاب كثير العطاء الله كثير العطاء لذلك كل ما سأله العبد شأن اعطاه اياه - 00:16:52

وقال ربكم ادعوني استجب لكم ما يدعوك العبد ربه الا اعطيه سؤله الذي سأله او يدفع عنه بقدره من الضرر او يدخله المسألة الى يوم القيمة فهو في احوج لمس الحاجة اليه - 00:17:12

اذا نذكر الله اكثر لذلك ينبغي للمسلم ان يكثر من الدعاء ويتحرج اوقات الاجابة بعد بين الاذان والاقامة في جوف الليل بعد الافطار في يوم الجمعة في مساءه عند نزول المطر - 00:17:33

عند الخشية اذا العبد خشع وخاف الله في السجود ولذا اذا اهتم العبد بنفسه الله يغمره بالخير لان الله كريم وانت عبد ولا يضيع اجرا ويقول ادعوني استجب لكم ويقول ومن اصدق من الله قيلا - 00:17:57

اذا وهب لنا من لدنك اي من عندك يا ربنا رحمة عظيمة بها تسترنا وتعزنا وتحميها وترد عنا كيد اعدائنا. انت لا غيرك الوهاب. كثير العطاء ربنا يا ربنا انت جامع الناس - 00:18:25

انك الكاف هو الله ان الله جامع الجميع هو ضد التفريق الناس الخلق جميعا ليوم يجعل الوجدان سيمما يوم مقداره خمسين الف سنة.

يوم لا تسمع الا همسا وهذا اليوم الله يخوف به - 00:18:47

لذلك ينبغي ان يعد لهذا اليوم العدة حتى ينجو الانسان من هوله يوم تذهل فيه كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حملها.
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله - 00:19:11

انك جامع الناس جميعا ليوم لا ريب فيه الريب هو الشك الذي يخالطه خوف وقد يطلق المفسرون كل ما قاربت الكلمة الكلمة
يفسرونه بها لأن الريب اصله مع خوف ولكن قد يطرق الريب على على على الشك - 00:19:30

فقط لكن هو اصله الريب في اللغة مع خوف ولذلك قال و كنت اذا ما رأيت ليلي تبرقعت هربني منها الغدة سفورها شكتني وخوفي
لان اهلها صعدوا في مكان بعيد ورصدوه اذا جاءها يقتلوه - 00:19:59

فلما رأته من بعيد كشفت وجهها فعلم ان القضية فيها مشكلة فشد وقال و كنت اذا ما رأيت ليلي تبرقعت يعني تلفعت عنى والآن
انكشفت فعلمت ان القضية فيها مشكل فشرت - 00:20:25

اذا الخوف الشك مع خوف الريب شك يخالطه خوف في اللغة اذن ليوم لا شك فيه وهذا اليوم ينبغي ان تعد له العدة والعدة
بالاستقامه الحسنات والابتعاد عن ايش عن السينات - 00:20:41

نحن الان نقول الترشيد في الكهرباء الترشيد في الماء الترشيد في الانفاق طيب لماذا لا يكون عندنا الترشيد في الحسنات يكون
عندنا مفروض نرشد في الحسنات الانسان اعز ما عندو - 00:21:16

حسنات فيذهب ويعطيها لمن لا يحب هذا خبر؟ اليه هذا السفة ينبغي لنا ان لا نعطي حسناتنا لمن لا نحب وهذا لا يكون الا اذا تركنا
الكلام فيما يقع بين الناس - 00:21:33

لاننا اذا تحدثنا فيما يقع بين الناس لا نسلم من الغيبة لان الغيبة هي ذكرك اخاك بما يكره اي كلمة تصدر منك في اخيك في غير
صالحه فهي غيبة اذا متى نسلم من الغيبة؟ اذا كنا لا نتكلم فيما يقع بيننا - 00:21:49

نتكلم في القرآن في الكتاب في السنة اذا كان عندي تجارة نتكلم فيها اذا كان عندي اخ نزوره او مريض نزره او نصلح ذات بين تأخر
في كثير من نجواهم - 00:22:10

الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس هذا الذي يسلم المنادين في الغيبة منهم اما فلان قال لي فلان هذا غيبة فلان شتم
فلان غيبة افلام غمز في فلان غيبة - 00:22:25

فلان سخر من فلان. فلان وش ابي فلان غيبة فلان شتم فلان هذي مشكلة اذا لا نسلم من الغيبة الا بتترك ما يقع بيننا ولذا لو تأملنا الان
اي واحد منا - 00:22:41

يرفع حديث وقع في مجلس تسعين في المئة لا بد ان تكون فيه غيبة حديث مجلس كانت جالسة وكان الناس يتحدثون فيه. وذهبت
لمجلس اخر واردت ان تتحدث فيما وقع في المجلس - 00:22:59

في الغالب لا يسلم من غيبة اما فلان قال لفلان كلمة او فلان يعني عرض بفلان او فلان قال فلان اعلم من فلان هذه غيبة فلان افهم من
فلان غيبة - 00:23:16

فلان اورع من فلان غيبة فلان اكرم من فلان غيبة لان الذي هو الذي هو ادنى هذه غيبة له ذكرك اخاك ايش هل في واحد يراد ان
يكون غيره اكرم منه - 00:23:33

او غيره اشجع منه او غيره احلى منه او غيره افضل منه اذا السلامه من الغيبة بتترك ما يقع بين الناس اشتغل فيما عليك اقرأ كتاب
اقرأ القرآن اقرأ الحديث - 00:23:52

رحمك استغفر اذكر الله احب الكلام الى الله اربع ايش هي سبحان الله الحمد لله لا الله الا الله الله اكبر لكن لا الشيطان اذكر كذا افعل
كذا قل لعبادي يقولوا التي هي احسن - 00:24:09

ان الشيطان ينزل بينهم يجيء الشيطان قل كلمة حتى تقول نكتة تكون فيها غيبة تكون نكتة تكون فيها فضيحة لواحد ما الفائدة لو
يضحك الناس او يبكون اول شيء احرص على حسناته - 00:24:34

لذلك نحن ينبغي ان نشيع بيننا الترشيد في الحسنات لا نتكلم الا في شيء يصلح دنيانا او اخرانا فاذا فعلنا ذلك كان الرصيد كثير يوم القيمة وسلمت لنا حسناتنا وسلمت لنا قلوبنا ولانت. فاذا صلينا وجدنا طعم الخشوع - 00:24:54

الخشوع لا يناله الا المتقى الذين هم في صالتهم ما يمكن ينال الخشوع الذي يأكل اعراض الناس الذي ينظر في الحرام الذي يكذب الذي يظلم الناس لا يمكن ان ينال الخشوع الا المتقى - 00:25:17

والخشوع لا ينال الا بالمكابدة ومن اكبر اسباب المكابدة ترك اعراض الناس قلب صافي ما في غل ولا فيه غش ولا فيه حسد ولا فيه اعراض الناس هذا يبقى القلب صافي فاذا صليت امتلاً قلبك من الخشية والخشوع - 00:25:33

ووجدت طعم للصلة. ووجدت لذة لقراءة القرآن وللاستغفار ولمناجاة الله اما اذا كان الانسان يقع في المعاصي فاذا ناجي ربه لا تجد المناجاة منفذ لوجود الترسبات الموجودة من المعاصي ضد - 00:25:53

جانب الخير لذلك لا بد من المكابدة حتى المسلم يرتقي انك لا تخلف ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه يوم القيمة لا ريب في انه واقع لذلك الله يكثر وهذا من الموضوعات السبعة التي جاء القرآن لبيانها يوم القيمة - 00:26:14

اهوال وما فيه والذي يفتخض والذي يعزكم من واحد يوم القيمة لا يعبأ به ولا يذكر فاذا هو يوم القيمة في منازل عجيبة لانه كان يستقيم كان يعبد الله في بيته كان يتصدق كان يصوم وكان يخفي اعماله عن الناس - 00:26:38

وكم من واحد زي البالون في الدنيا وكلام وعيادا بالله يوم القيمة لا وزن له ومن جملتهم الرجل الذي تندلق اقتابه ويدور بها كما يدور الحمار بالرحي قال كنت امر بالمعروف - 00:27:02

ولا اتي وانهى عن المنكر واتيه. قال العلماء لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر طريق سلامة محققة. لا يأتي الا بالخير لكن مشكلة انه ما كان يأتي للخير وكان يأتي للمنكر - 00:27:19

لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر طريق سلامة محققة. لكن هو كان ينهى عن المنكر ويأتي المنكر ويأمر بالمعروف ولا يأتي المعرف فكان سبب سباقه انه ما كان صادقا ولذلك - 00:27:36

الحقيقة ينبغي لنا ان نجتهد قبل ان يفوت الاوان والدنيا مثل الشريط اليوم وبكرة اليوم وبكرة وبكرة. وبعدين الانسان يجر الى القبر ويوضع في القبر ويوارى عليه القبر ويرجع الاهل والمال. وتبقى انت والعمل - 00:27:52

فأهل القبور الاعلى واحد يتمنى ليرجع ليقول لا الله الا الله. انت الان تقول لا الله الا الله يرجع ليتمنى ليرجع ليقول رب اغفر لي خططيتي يوم الدين. انت الان يمكن تقول مئات المرات رب اغفر لي خططيتي. يتمنى يرجع ليصلبي ركتعين - 00:28:10
لانه شاهد الحقيقة وكفت ايديه عن العمل اما الان انت لا زلت في الدنيا الحسنة بعشر امثالها. ومن تاب تاب الله عليه. ومن تاب وعمل الحسنات بدل الله له السيئات حسناتها - 00:28:29

في محكم التنزيل الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاوئتك يبدل الله سيئاتهم حسنات لكن هذا لا يمكن يكون الا بالمكابدة الذي لا يكابد الطاعات لا ينمو الایمان في قلبه - 00:28:46

يكابد البصر يكابد السمع يكابد اللسان يكابد القلب يكابد اليد يكابد الرجل يكابد البطن فاذا كابد الطاعات نما جذع الایمان في قلبه فاصبح من عباد الله الصالحين واصبح الایمان في قلبه كهذا العمود. فاذا - 00:29:04

قال رباه اعطاه وادا دعاه استجاب له. وادا عاداه شخص دمره ربه. من عادى لي ولها طيب ما الذي يريد الانسان الا ان يعزى في الدنيا ويعزى في الاخرى وطريق ذلك الاستقامة - 00:29:24

الذي يريد العزة الحقيقية يستقيم على دين الله فان الله غالب ولا تخفي عليه الخافية ولذلك قال ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء - 00:29:42

لا الله الا هو اذا ينبغي لكل واحد منا ان يجتهد ويأخذ من نفسه قبل ان يفت الاوان انك انت ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه. ان الله لا يخالف الميعاد - 00:30:01

ربنا انك جامع الناس في اليوم لا ريب فيه. اذا ما المعنى فارحمنا فاعزنا فارزقنا فلا تعذينا فلا تهنا وبعدين هذا كل مقتضى واضح من

الكلام كما قالوا افضل الدعاء دعاء ايش - 00:30:20

يوم عرفة دعاء عرفة ما هو لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اذا هو واحد لا شريك له له الملك وانا - 00:30:37

ضعيف حقير محتاج. اذا اعطيتني اذا هذا مفهوم من الكلام. اذا هذا هو الدعاء لانك انت اذا دعوت الله بالعبادة فهو يعطيك ولذلك هنا ربنا انك جامع الناس في يوم لا ريب فيه - 00:30:50

وهذا اليوم فيه التمايز يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التعاقد التمايز ناس يصلوا الى الى في اعلى العليين وناس خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين عيادا بالله. اذا فاعطنا واكرمنا ولا تحرمنا ولا تهنا - 00:31:08

ان الله لا يخلف الميعاد فهو يحشر الناس وبيعتهم ويجازي كلاب عمله ومن سأله سيعطيه لانه قال ادعوني استجب لكم اذا ينبغي ان نكترون ذكر الله ومن الدعاء. ان الذين كفروا - 00:31:35

لن تغنى عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك هم وقود النار هذا مقطع لما بين المتقيين وماذا يفعلون؟ وانهم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب وانهم يدعون الله ويلتجؤون اليه - 00:31:55

اتى بالمقطع الثاني وهم الكفار ان الذين كفروا ان حرف توکید الذين جمعوا الذي كفروا هم ستروا وجحدوا ربوبية الله والهيته واتصافه بالجلال والكرام والاعظام وجحدوا رسالة النبي صلى الله عليه وسلم وكون هذا الكتاب جاء من عند الله - 00:32:17

ان الذين كفروا لن تغنى عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا اموالهم واولادهم وجاههم ومكانتهم هذى لن تدفع عنهم من عذاب الله شيئا ذلك الكافر يتمناه يوم القيمة لو يفتدي بكل شيء - 00:32:43

يود المجرم لا يفتدي من عذاب وصاحبته وفصيلته التي تؤوه من في الارض جميعا كلاب انها لواء نزاعة للشواء. الشواء اطراف الوجه واليدين تنزعها عيادا بالله تمزقها وتحرقها لان هي الاطراف الظاهرة - 00:33:03

اذا هل بعد هذا عذر هل بعد هذا بيان هل بعد هذا يمشي الانسان ولا يبالي؟ ولا يهتم بالصلوة ولا بالعبادة ولا بترك اعراض المسلمين ولا بترك الriba ولا بترك - 00:33:27

يعني الفجور ويمشي ويوم القيمة يبقى لا عذر له. ولذلك لا عذر لنا بعد هذا الكتاب انزلناه اليك مبارك يتذربوا اياته كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد - 00:33:43

اذا ان الذين كفروا جحدوا اللهيهته ورسالة النبي صلى الله عليه وسلم. وان هذا الكتاب من عند الله لن تغنى لن تدفع عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك هم وقود النار - 00:34:02

هم الذين يعني تندد النار بهم ويزيده ضائتها واشتعلالها بهؤلاء عيادا بالله حالهم كحال اصحاب فرعون بالفرعون والذين من قبلهم من قوم نوح وهود وصالح وشعيب ممن كفروا كذبوا - 00:34:18

بایاتنا کذبوا بایات الله بالادلة والحجج البراهین على وحدانيته وعلى رساله فاخذهم الله بذنبهم بسبب ذنبهم. والله جل وعلا شديد اذا عاقب فعقابه شديد ولكنه يعفو عن كثير ولعلنا نكتفي بهذا القدر. ونرجو الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه. وان يجعلنا جميعا من المتقيين انه - 00:34:41

مسؤول وال قادر على ذلك وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزان الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:35:13